

تفسير السمرقندي

@ 61 @ أحوال إما أن يكون في الطاعة أو في المعصية أو في النعمة أو في الشدة .
فإذا كان في الطاعة ينبغي أن يذكر [] عز وجل بالإخلاص ويسأله القبول والتوفيق .
وإذا كان في المعصية ينبغي أن يذكر [] عز وجل بالامتناع عنها ويسأل منه التوبة منها
والمغفرة .
وإذا كان في النعمة يذكره بالشكر وإذا كان في الشدة يذكره بالصبر .
ثم قال ! 2 2 ! يعني غدوا وعشيا .
يعني صلوا [] بالغداة والعشي .
يعني الفجر والعصر .
ويقال بالغداة .
يعني صلوا أول النهار وهي صلاة الفجر ! 2 2 ! يعني صلوا آخر النهار وأول النهار وهي
صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول هو الذي يرحمكم ويغفر لكم ! 2 2 ! أي يأمر الملائكة
عليهم السلام بالاستغفار لكم ! 2 2 ! يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى الإيمان ووفقكم لذلك
اللفظ لفظ المستأنف والمراد به الماضي يعني أخرجكم من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان ونور
قلوبكم بالمعرفة .
ويقال معناه ليثبتكم على الإيمان ويمنعكم عن الكفر .
ويقال ! 2 2 ! يعني من المعاصي إلى نور التوبة والطهارة من الذنوب .
ويقال من ظلمات القبر إلى نور المحشر .
ويقال من ظلمات الصراط إلى نور الجنة .
ويقال من ظلمات الشبهات إلى نور البرهان والحجة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بالمصدقين الموحدين ! 2 2 ! يرحم عليهم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني يلقون الرب في الآخرة بسلام .
وقال الكلبي تجيبهم الملائكة عليهم السلام على أبواب الجنة بالسلام فإذا دخلوها حيا
بعضهم بالسلام .
وتحية الرب إياهم حين يرسل إليهم بالسلام .
ويقال يعني يسلم بعضهم على بعض ويقال يسلمون على [] تعالى ! 2 2 ! يعني جزاء حسنا في

الجنة .

ويقال مساكن في الجنة حسنة \$ سورة الأحزاب 45 - 48 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني شهيدا على أمتك بالبلاغ ! 2 2 ! بالجنة لمن أطاع ا في

الآخرة وفي الدنيا بالنصرة ! 2 2 ! من النار يعني مخوفا لمن عصى ا عز وجل ! 2 ! 2

يعني أرسلناك داعيا إلى توحيد ا ومعرفته ! 2 2 ! يعني بأمره ! 2 2 ! يعني أرسلناك

سراجا منيرا لأنه يضيء الطريق فهذه كلها صارت نصبا لنزع الخافض